مؤسسة رضا الوقفية مبادرة صنع بقلمي – النسخة الأولى

اختتمت مساء الأربعاء الثاني من سبتمبر 2026 في مركز بر الفيصلية بمحافظة الأحساء فعاليات النسخة الأولى من مبادرة" صُنع بقلمي"، في أمسية جمعت بين بهاء التكريم وصدق الاحتفاء بالكلمة، بحضور نخبة من المهتمين بالشأن الثقافي والأدبي والمجتمعي.

جاء الحفل الختامي بدعوة من مؤسسة رضا الوقفية للإبداع المعرفي وبالتعاون مع نادي فخر للخطابة والإلقاء..

استهلت الأمسية بتقديم الأستاذة أفراح السلطان والدكتورة أمل الحرز اللتين نسجتا خيوط الفقرات بسلاسة واقتدار، فبدأت بتلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم، تلاها النشيد الوطني، ثم ألقى الأستاذ أحمد الحسن كلمة مؤسسة رضا الوقفية، أكد فيها أن رعاية الموهبة هي امتداد لرسالة المؤسسة في بناء الإنسان وصون الثقافة.

وعُرض خلال الحفل فيلم وثائقي قصير بعنوان "مؤسسة رضا الوقفية في سطور" جسد مسيرة المؤسسة وما قدمته من مبادرات نوعية على امتداد مسيرتها.

وتوالت فقرات التكريم عرفاناً بالعطاء وتقديراً للجهد. ففي جانب التحكيم، صعد إلى المنصة السادة المحكمون وتسلموا شهادات التقدير، تقديراً لما بذلوه من وقت وخبرة في تقويم الأعمال بموضوعية ومهنية. كما كرمت المؤسسة ثماني مدربات كنّ عماد البرامج التدريبية للمبادرة، ولم يغب عن المشهد تكريم المشاركين الأربعة عشر الذين تم تؤهلهم من خلال المرحلة الأولى التي شارك فيها ستين متسابقاً، حملوا على عاتقهم راية المبادرة، فتم منح المشاركين والمشاركات شهادات تقدير وهدايا تذكارية.

أما ذروة الأمسية فكانت في إعلان نتائج المسابقة وتتويج الفائزين. وفي فئة المبصرين، نال المركز الأول محمد التريكي، وحل في المركز الثاني أحمد البن حمضه، وجاءت في المركز الثالث دانة الحسن، وفي فئة ذوي الإعاقة البصرية، توج بالمركز الأول باسم المرزوق، وحلّت في المركز الثاني فاطمة أبو عويس، ونالت المركز الثالث سندس الخلف. وسُلم الفائزون في المراكز الثلاثة الأولى من الفئتين شيكات تقديرية، حيث بلغت قيمة الجوائز للفائزين والمشاركين أكثر من عشرة آلاف ريال. و تأكيداً على أن

المبادرة تؤمن بأن التمكين يبدأ بالتحفيز، وأن التشجيع هو أول خطوات الاستمرار.

وفي لفتة وفاء للشراكة المجتمعية، تم تكريم الأستاذ عبد الوهاب الحمد نائب مدير مركز بر الفيصلية بشهادة تقدير، لدور المركز في احتضان الحفل وتوفير بيئة لائقة تليق بمقام المبادرة. واختتم الحفل بتقديم درع مؤسسة رضا الوقفية للأستاذ موفق بو خمسين عرفاناً بدعم شركة أبناء محمد موسى بوخمسين الذي كان حجر الأساس في إنجاح هذه النسخة، تلاه لقطة جماعية جمعت المكرمين والمنظمين في إطار واحد من الاعتزاز والإنجاز.

إن مبادرة صنع بقلمي ليست مجرد مبادرة عابرة، بل هي مشروع ثقافي يراهن على الكلمة بوصفها أداة للتغيير، وعلى القلم بوصفه وسيلة للتمكين. وقد أثبتت نسختها الأولى أن الأحساء حاضنة للمواهب، وفي أبنائها وبناتها أقلاماً تستحق أن تُقرأ، وأحلاماً تستحق أن تُصنع.